الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

4 يونيو 2021 21:20 مساء

الدراجات الهوائية.. فخر السياحة في تايوان

إعداد: هشام مدخنة

على مدى العقدين الماضيين، تحولت تايوان إلى جنة لراكبي الدراجات الهوائية، مع وجود آلاف الكيلومترات من المسارات المذهلة والمخصصة لركوبها تطوف ضمن أجمل المناظر الطبيعية في الجزيرة.

ويمكن لراكبي الدراجات المخضرمين والهواة على حد سواء الاستمتاع بتجربة لا مثيل لها على عجلتين، مستخدمين «طريق تايوان للدراجات»، والذي يبلغ طوله 968 كيلومتراً حول البلاد بأكملها، ويمر عبر اثني عشر مساراً فريداً ومختلفاً قاطعاً عدداً لا يحصى من المدن والبلدات.

يمكن للزوار التجول عبر سفوح التلال المغطاة بالزهور الملونة، والتأمل في جيولوجيا الجدران الرخامية لحديقة «تاروكو» الوطنية، والكهوف والشلالات الهادرة، واتباع خطوط السكك الحديدية القديمة بالقرب من مناجم التعدين القديمة، وعبور الجسور المعلقة المدهشة، وعلى طول الطريق يمكن اغتنام الفرصة وتذوق كعكات الأناناس الحلوة من

.أكشاك المزارع المحلية

توفر الطرق التي لا تعد ولا تحصى الكثير من الفرص للاستكشاف الفردي، ولكن إليك ستة من أكثر طرق الدراجات .إثارة في تايوان لتغذية خيالك الخصب

الصورة

«بحيرة «صن مون

تُعد بحيرة «صن مون» جوهرةً خلابة تحتضنها الجبال في قلب تايوان. ويمتد مسار الدراجات المحيطة بأكبر بحيرة في البلاد على طول 30 كيلومتراً صعوداً وهبوطاً على التلال الخصبة. حيث توفر الرحلة البرية التي تستغرق نحو ثلاث ساعات إطلالات ساحرة ومناظر طبيعية لا تُمحى بسهولة من الذاكرة، ولا سيما عند شروق الشمس وغروبها، كما توفر .أيضاً فرصة للتوقف والتعرف عن كثب على ثقافة السكان الأصليين، والنظام البيئي الغني للمنطقة

«مدينة «تاينان

تشتهر مدينة «تاينان»، ذات الكثافة السكانية العالية، بمواقعها التاريخية المهمة على المستوى الثقافي والوطني، وقامت في السنوات الأخيرة بتجديد العديد من تلك المزارات القديمة وإضفاء لمسة عصرية عليها، مما أدى إلى تقاطع مذهل .بين القديم والجديد، وكل ذلك يمكن استكشافه بواسطة الدراجة

ابدأ جولتك الساحرة عبر شارع «شينونج»، واقصد أياً من المواقع التاريخية الأثرية هناك، مثل برج تشيكان، ومعبد كونفوشيوس، أو ضريح كوكسينجا. ستلاحظ أن كل موقع يتميز بهندسة معمارية فريدة من عصور مختلفة، ويمنح .الزائرين نظرة مباشرة إلى ماضي تايوان النابض بالحياة

تاينان ليست فقط العاصمة الثقافية الأصلية لتايوان وأقدم مدنها، بل هي أيضاً «عاصمة الطعام». وللحصول على وجبة مثالية بعد يوم حافل بركوب الدراجات، توقف عند أحد المتاجر المنتشرة لتستمتع بالمأكولات التايوانية اللذيذة، .«والأطباق العديدة الشهيرة مثل نودلز دانزاي، أو الأرز اللذيذ، أو كرات اللحم التايوانية «با وان

ويمكن للزوار تمضية الكثير من الوقت في كل وجهة في تاينان، حيث تبعد جميع المواقع عن بعضها 10 دقائق فقط .باستخدام الدراجة الهوائية

متنزّه «تاروكو» الوطني

الصورة

يقع مسار «تاروكو جورج» داخل متنزّه تاروكو الوطني، وهو أحد عجائب تايوان الطبيعية الأكثر لفتاً للأنظار، ووجهة محببة لعشاق المغامرة والاستكشاف. فعلى مدى ملايين السنين، نحتت الرياح والمياه قناة وعرة وشديدة الانحدار عبر

الجبال، لتكشف عن جدران بيضاء شاهقة من الرخام. حيث يمكن لراكبي الدراجات العاديين شق طريقهم عبر الشلالات ومن خلال الأنفاق الحجرية المحفورة وسط هدير التيار المتدفق للمياه الزرقاء الزاهية.

هل تبحث عن التحدي؟ جرب «تحدي ملك جبال تايوان»، وهو مسار دراجات بطول 105 كيلومترات، يقطع المتنزه صعوداً عند 3275 متراً فوق سطح البحر، وتم تصنيفه واحداً من أكثر مسارات ركوب الدراجات إثارة وتحدياً في العالم.

الصورة

الوادي المتصدع الشرقي

يقع الوادي المتصدع على طول الحافة الشرقية الخلابة لتايوان، وهو مثالي للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الريفية المذهلة باستخدام الدراجة الهوائية. ومع قلة حركة المرور، ووجود الممرات المسطحة في الغالب، يمكن لراكبي الدراجات بدء رحلاتهم في مقاطعة تايتونج ورؤية الوديان المترامية الأطراف والمناظر الرائعة في أي وقت من الأوقات.

انتقل إلى مقاطعة هوالين لاستكشاف مجتمع تافالونج في بلدة جوانغفو، حيث لا تزال قبيلة «أميس»، أكبر قبيلة من السكان الأصليين في تايوان، محافظة على ثقافتها الأصلية النابضة بالحياة. أوقف الدراجة واستمع إلى الأغاني التقليدية، أو تذوق حلوى أميس اللذيذة «تورون». ومن ثم واصل رحلتك باتجاه مهرجان الحصاد لتكون شاهداً على تجربة ثقافية غامرة.

توجه بدراجتك شمالاً على طول مسار «يولي»، واقطع التلال بجانب جبل «تشايك» حيث تنفجر الطبيعة في بحر من أزهار زنبق النهار البرتقالية صيفاً، فضلاً عن العديد من النباتات التي تشتهر المنطقة بزراعتها وتستخدم في المطبخ التايواني.

معبد فو جوانغ شان

الصورة

تؤدي مسارات ركوب الدراجات في منطقة داشو داخل مدينة كاوشيونج إلى معبد «فو جوانغ شان» المهيب، وهو المقر الرئيسي لواحدة من أرفع المؤسسات الدينية في تايوان، وأكبر دير بوذي في البلاد. هناك حيث تُزين مئات من تماثيل بوذا الهيكل الخارجي للمعبد، بما فيها تمثالٌ يزيد ارتفاعه على 118 قدماً. وتوجد في الداخل أيضاً قاعة البطل العظيم التي تخطف الأنفاس.

«برج «تايبيه 101

الصورة

لكل من يبحث مغامرة حضرية، تُمثل «شينيي» واحدة من أكثر المناطق حيوية في العاصمة التايوانية تايبيه، فضلاً عن كونها مركزاً تجارياً مهماً. حيث تعج المنطقة بالأسواق الفاخرة والمقاهي العصرية والعروض المبهرة للعمارة الحديثة. ولا يوجد مبنى أكثر شهرة هناك من المركز المالي للمدينة، والمعروف باسم «تايبيه 101»، وهو أحد المعالم البارزة والمهيمنة على أي جولة متعرجة بالدراجة الهوائية في شوارع تايبيه.

يبلغ ارتفاع البرج 1671 قدماً، وكان فيما مضى يُعتبر الأطول في العالم، وأول ناطحة سحاب تكسر علامة نصف كيلومتر. يضم البرج المئات من محلات الأزياء والنوادي والمتاجر والمطاعم الراقية. أوقف دراجتك وتوجه إلى المرصد في الطابق 89 للحصول على مناظر بانورامية شاملة للمدينة والجبال المحيطة، فالمكان مثالي للغاية للبحث واختيار طريق الدراجات التالي لاستكشافه.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©